

## الليلة الثالثة عشر || انت مسلم اذا انت داعية 1 || الدكتور حازم

### شومان

أحمد جلال

فيه شهر الخير يا اعظم شهري انزل الله به يغفر الله لمن صام احتسابا ووزر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وبيك الخير كله واليک يرجع الامر كله. لبيك يا ربنا وسعديك والخير - 00:00:00

وكل الخير في يديك والشر ليس اليك انا بك واليک تبارك وتعاليت استغفرك واتوب اليك. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله صلى الله عليه وسلم. في الاولين والاخرين والملا الاعلى الى يوم الدين. اما بعد فتخيل لو انت يعني في معسكر فيه عدد كبير جدا من المسلمين - 00:00:50

وصحيت في نص الليل كده فلقيت حقيقة داير ما يدور حوالين المعسكر حقيقة مهولة. نار رهيبة. كله هيتحرق. فانت قدامك حل من ثلاثة وما فيش غيرك عدد قليل جدا من الناس هو اللي صاحي. قدامك حل من ثلاثة. الحل الاولاني انك انت تعمل عنتريات وتقول انا هطفي الحقيقة. والموضوع ده عنتريات لانك مش - 00:01:10

تقدير تطفي الحريق دي كلها. الحل الثاني انك انت تجري وتهرب هتنجو بس هيبقى جبن. لانك سبت الدنيا كلها تولع. الحل الثالث ان انت انك انت تتعاون مع الصاحبين في ايقاظ النائمين وبعد كده الكل يطفي الحقيقة وده الحل الوحيد اللي انت وغيرك ممكن تنجو به - 00:01:30

وهي دي الدعوة الى الله. وهو ده الاية اللي احنا سمعناها في اخر سورة يوسف. قل هذه سبيلي. هو ده الطريق اللي هيحصل. هو ده الطريق اللي هيجب النصر والتمكين. قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله السبيل بتاعنا سبيل دعوة الى الله. طريقنا وطريق - 00:01:50 الدعوة الى الله على على بصيرة انا مش انا وشيوخ الازهر بس او انا والناس اللي حفظت البخاري ومسلم بس اوقات انا ومن اتبعني ومن اتبعني فلا يسع مسلم يريد ان يكون على طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

يخرج عن طريق الدعوة. الاية دي اوجبت الدعوة الى الله على كل مسلم. الاية دي اوجبت الدعوة الى الله على اللي عاش طول حياة كافر واسلم بقى له نص ساعة. الاية دي اوجبت الدعوة الى الله على اللي قاعد دلوقتي على الكورنيش بيعصي ربنا. الاية دي اوجبت الدعوة الى الله - 00:02:30

على كل مسلم سلفي اخوان آكل مسلم ما فيش حاجة اسمها ان في حد مسئول عن الدعوة وحد مش مسئول عن الدعوة الدعوة الى الله ده دين. ده جنة ونار. جنة ونار ده فرض واجب على كل انسان. عشان كده الحسن البصري في - 00:02:50 تفسير قول الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا و قال ابني من المسلمين قال هذا حبيب الله. هو ده حبيب الله في الارض. هذا ولي الله. هذا خليفة الله. هذا صفة الله - 00:03:10

هذا احب اهل الارض الى الله. يا نهار ايض طب والي ما بيشتغلش في الدعوة الى الله؟ ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا و قال ابني من المسلمين يحق لي الوقت ان هو ينتسب للإسلام ويعلن انتسابه للإسلام وليس قبل هذا مالي الدولة - 00:03:30

الافريقية يعني والتنصير طبعا شغال على افريقيا. يعني شغل رهيب. والدول الاوروبية وامريكا بيصرفو على التنصير ليس بداع

عقاندي على الاطلاق. ولكن يقول لك افريقيا ديت دي خزانة احفادنا. فلما القاهرة كلها تتنصر يبقى احنا ايه الطريق بتناعاها ممهد فيها.  
ما لي اللي فيها دكتور لكل مية الف مواطن - 00:03:50

بنوا فيها كنایس لحد ما بقى في كنيسة لكل خمسية مواطن. السودان درسوها لقوا فيها مية وحداشر لهجة ولكتة. جابوا الف واحد  
من المنصرين قسموهم كل عشرة تقريبا على لهجة ولكتة يتعلموها عشان يقدروهم يكلمو كل اللهجات واللکنات واللغات في السودان -  
00:04:10

منزمه واحدة بس اللي هي اس او اس التنصيرية ميزانيتها في السنة خمسة مليار دولار. يعني لو جبنا ميزانية الازهر وجميع الجهات  
الدعوية السعودية والخليجية وجميع الجهات الدعوية اللي موجودة في العالم الاسلامي وجبنا الجهات الخيرية لو جمعنا كل  
ميزانيتهم هتطلع خمسة مليار دولار في السنة خمسة مليار - 00:04:30

مليار دولار في السنة. ميزانية منظمة تعمل على تصدير الاطفال اللاجئين من مخيمات اللاجئين. وتمانين في المية من لاجئي العالم من  
المسلمين خد الطفل من المخيم تربيه على دينهم. يطلع بقى رجل دين نصراني يطلع اللي يطلعه. ولكن دي منزمه واحدة بس. يعني  
من كتر المنظمات النصرانية - 00:04:50

قسموا العلم للتلميمية منطقه عشان ينسقوا الجهود عشان مش كله يعني ايه يتكربس في حته واحدة عشان ينسقوا الجهود ما بينها.  
اذا كان هذا جهد ده اهل الباطل لنصرة الباطل. فاين جهد اهل الحق لنصرة الحق؟ الازمة اللي حصلت في مصر. الان والازمة الطاحنة  
اللي موجودة - 00:05:10

موجودة في مصر الان بتثبت بما لا يدع مكانا للشك ان الحل هو الدعوة الى الله. وان اي حل سياسي للتمكين يا اخوانا اي حاجة انا  
عمري ما هطلع دور تاني ولا تالت ولاعاشر الا اما ابني اساس. لو ما فيش احنا كنا بنسمع في سورة يوسف من عجائب سورة يوسف  
قول الله - 00:05:30

وكذلك مكتنا ليوسف في الارض. وهو لسة مرمي في الجب ومتسائل من الجب واتأسر وبقى عبد واتبع في سوق النخاسة وراح عند  
في بيته واحد من المسؤولين الكبار في مصر وربنا بيقول وكذلك مكتنا ليوسف مكتنا وفيه تمكين يا رب؟ بعد ما عزيز مصر قال  
اكرمني - 00:05:50

فتواه. اكرمي مثواه. فقال العلماء ان التمكين يبدأ بالتمكين في القلوب. ان مش القضية كرسي مجلس القضية جوة القلب فيه تمكين  
ولا ما فيش تمكين؟ قضية يا اخواننا ان الناس مش قادرة تخيل ان الدعوة الى الله غير ان هي درس في مسجد مكيف حلو -  
00:06:10

وقدامنا كاميرا بتصور حلوة كده زي الشيخ محمود عطيف كده وهو بيصور وآآ عندنا كولديرات مایة ساقعة وعندنا يا اخواننا ده  
كلام ده قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يعني وصل الرسالة. في كل حته. طب وان لم تفعل؟ لو الدين بقى عبارة  
عن درس عام في مسجد - 00:06:30

لو الدين بقى عبارة عن درس في قناة فضائية. لو مش المسلمين كلهم اتحرکوا في الدعوة الى الله. وان لم تفعل فما بلغت رسالته.  
يبقى احنا مش امة دعوة الحسن البصري بيقول هذا حبيب الله هذا ولي الله. اللي دعا الى الله. طب واللي ما دعاش الى الله؟ واللي  
مش هيستغل في الدعوة الى الله. قال تعالى - 00:06:50

طعن الذين كفروا من بنى اسرائيل لعن شف الالفاظ. وشوف الالفاظ جت بناء على ايه؟ لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل. يبقى لعن  
كفر ربنا بيقول على واحد ملعون كافر. ده مين ده يا رب؟ لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك -  
00:07:10

بما عصوا و كانوا يعتدون كانوا بيعملوا ايه؟ هؤلاء الملاعين الكفرة كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. ما كانش فيه دعوة الى الله ما  
كانش فيه انكار منكر. ما كانش فيه حاجة اسمها شاب في عز الصحر حاطط ايده على كتف فداه على النيل. وانا ما لي! وكله بيعدي.  
ما - 00:07:30

الامة ان فعلت هذا فقد عرضت نفسها الى قول الله لعن الذين كفروا. ده ملعون. تارك الدعوة الى الله ده بيعرض نفسه لعنة الله. يعني واحد داعي الى الله هذا حبيب الله. هذا ولي الله. هذا خليفة الله. هذا صفة الله. هذا احب - 00:07:50

اهل الارض الى الله والثاني لعن ملعون. تارك الدعوة الى الله. قال تعالى كتم خير امة اخرجت للناس. اخرجت مش آلو الدكتور بعد ما اتعلم الطب قفل على نفسه وقال انا هعالج ولادي. الناس كلها تموت من المرض. كذلك المسلم يقول له انا ما لي! ما انا - 00:08:10  
صلوا التراويح وانا كوييس. الناس تموت على الكفر وفي رقبة الذي ترك الدعوة الى الله. عدد اللي بيسجدوا لبودا على وجه الارض قد عدد بيسجدوا للحاد الصمد. عدد اللي بيسجدوا للاوثان على وجه الارض. للاوثان للاصنام. لهبل ومناوي اللات والعزى - 00:08:30  
عدد اللي بيسجنوا للحجارة على وجه الارض قد عدد اللي بيسجدوا لله الاصد. فاين الدعوة الى الله؟ من المصائب ان احنا الدين اتصدر لنا ان هو صلاة ان الدين صلاة وصوم. ونجد واحد على الميزان معك بالصلاحة وصوم. وتتسف حسنات ويدهب به الى النار. ونجد واحد - 00:08:50

يأتي بصلاحة وصيام وزكاة. بعد ما يعدي من على الصراط ثم يرد الى جهنم فيلقى فيها ويسميه رسول الله صلى الله عليه وسلم المفلس ويأتي واحد معه صلاة وصوم. والنبي يقول له على الحوض سحقا سحقا لمن بدل بعدي. ديني ما كانش كده وطريقتي ما كانتش كده. الدين - 00:09:10

باتاعي ما كانش ان انا صليت التراويح في المسجد وخلاص انا كده تمام التمام. مين اللي قال هزا الكلام؟ ومن قال هذا وكيف ينتصر الاسلام بهذا يا اخواني في الله - 00:09:30

كل واحد مننا في رقبته مسئولية تجاه الدعوة الى الله. المسؤلية دي مش مسئولية الشيخ فلان والداعية الاسلامي فلان. هذا كلام هراء قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. علماء قالوا الاية دي اوجبت الدعوة الى الله على كل مسلم. انا ومن اتبعني - 00:09:40

طريق النبي. انت بتدعوا الى الله على قدرك على مستوى اصحابك على مستوى من تعرف. على مستوى من تقدر. لو ما انتش كده يبقى انت لست على سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم صل وصم بقى ما انتاش على طريقه. مش ده طريق النبي. النبي عليه الصلاة والسلام حرب الاعلامية اللي على التيار الاسلامي الوقتي اللي خلت - 00:10:00

من اول بياعة الخضار لحد الرجل اللي ماشي يشحت في الشارع لحد عالم الزرف الناس يعني سبحانه الله فما سحرروا اعين الناس واسترعبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. الحرب المهولة دي لما حصلت حصلت ايام النبي بالحرف. بالحرف تمرين مشهور - 00:10:20  
كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يوجد فرد في الجزيرة العربية من اقصاها لاقصاها حتى في ابعد قبائل البدو الا ولا يعرف عن محمد ابن عبدالله الا انه صابي الصادق الرجل الذي يقتل ويقتل ويقتل - 00:10:40

افعل وجدت حديث عجيب جدا في صحيح مسلم في غزوة تبوك. لما النبي عليه غزوة تبوك ده يا جماعة من امتى؟ غزوة تبوك ده يعني النبي كان بيتشتم اعلاميا في المرحلة الجهرية. يعني بعد اربع خمس سنتين من الدعوة. احنا الوقتي قبل ما النبي يموت بسنة لسة. يعني النبي يعني احنا الوقتي فكت - 00:11:00

والنبي بقى حاكم الجزيرة العربية والاعلام كله بقى اسلامي والدنيا اتغيرت. كل حاجة اتغيرت. ففي غزوة تبوك والصحابة ماشين فحصل آآ يعني كانوا هيموتوا من العطش. فقعدوا يدوروا على الماء نفذ الماء وصحراء مهلكة. فلقوا امرأة اعرابية في قاع - 00:11:20

الرقاء ريقار مجاهيل الصحراء العربية. الحنت اللي يعني ما حدش بيخرج منها سليم. فيبيقولوا لها اين الماء الماء فين؟ فقال الماء ايه مية ايه يا عم احنا فين والمية فين؟ فقال - 00:11:40

من انت ومع من انت؟ انت خارجين بقيمة الجنود انت مع مين؟ تخيل دي واحدة عاملة بالزبطة زي لما بينزل الاخوة قرى الصعيد الوقتي كده يلاقوا فيه قرى ما تعرفش ان جمال عبد الناصر مات. لسة ما تعرفش اصلا. هي لسة عايشة ان آآ حاكم مصر يا جماعة النصر. فدي واحدة مش عارفة اي حاجة في الدنيا اصلا. فبتقول لهم انت - 00:12:00

مع مين ؟ فقالوا لها مع محمد. قالت لهم الصادق! الصبيان نهار ابيض! ده لسة ما وصلهمش اعلان! ده ما وصلهمش حاجة شوفوا

التشويه الاعلامي لرسول الله. وصل لدرجة ايه ؟ تشويه اعلامي رهيب. النبي عليه الصلاة والسلام لما - 00:12:20

هذا التشويه الاعلامي عمل ايه يا جماعة ؟ اللي في قلبه غيرة على دينه. اللي خايف ان الناس يعني والعياذ بالله الناس خلاص يعني اين الدين يا جماعة ؟ اللي خايف على دين الناس. اللي فعلا خايف على الناس. اللي نفسه ان الدين يعز. النبي عمل ايه ؟ قعد الصحابة يقول رأيت رسول الله، ده انا في اول مكة بقى مع التشويه الاعلامي - 00:12:40

رأيت رسول الله في سوق عكاظ وهو يمر على الناس ويدعوهم الى الله ووراؤه رجل ها اللي هو عمه ابو لهب ويقول لا تصدقوه انه كذاب. ايه اللي ودا النبي سوق عقااظ ؟ صحابي تاني كل دول كانوا لسه الكفار واسلموا بعد كده. ده بيحكوا حاجات شافوها و كانواوا لسه ما امنوش بالنبي عليه الصلاة - 00:13:00

سلام. واحد تاني بيقول رأيت رسول الله في سوق ذي المجاز. سوق من اسواق العرب الكبيرة. وهو يقول قولوا لا الله الا الله تفلحوا. ووراءه رجال تقض وجنتاه. راحل وشه محمر ومبيض كده اللي هو ابو لهب. كان عنده خمسة وستين سنة. خمسة وستين سنة ولف - 00:13:20

العربية ورا النبي قبيلة عشان ما حدش يتأسر بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام. شف همة اهل الباطل وهو يقول لا تصدقوه انه كذاب صحابي تالت بيقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الخيام في مني ووراؤه رجل احول اللي هو بكاء ابو لهب له - 00:13:40

قديرتان له ضفريتين. ابو لهب اتسمى ابو لهب من جماله. من كتر ما وشه كان منور ومحمر. ووراءه رجال احول له غتيرتان. وهو يقذف بالحجارة حتى ادمي ساقيه وقديه وعرقوبيه. النبي عليه الصلاة والسلام رجليه من ورا بتنزف. وهو يقول لا تصدقوه انه كذاب - 00:14:00

فيقول الناس من هذا ؟ فيقولون محمد ومن الذي وراءه ؟ فيقولون عمه ابو لهب. عمه ابو لهب. صحابي رابع بيقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الخيام في مني. كان مني لها سبعة عشر مدخل. وقفوا قافلة دعوية للكفر على كل مدخل عشان - 00:14:20

بيشوهوا صورة النبي. فالنبي نازل مني يدعو وكله مشحون ضده. الارهابي اللي عايز يخربها. اللي عايز يولعها. كله واحد احنا اعلامية اجرامية شوفوا بيعملوا في النبي ايه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الخيام في مني. فمنهم من يسبه - 00:14:40

ومنهم من يحثو في وجهه التراب و منهم من يقذفه بالحجارة ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتفت لا يلتفت حرب النبي يوجهها ازاي ؟ نزل للناس. دعا الى الله. ورى الناس الدين عملي. ورى الناس الدين في واقع الحياة. قال تعالى - 00:15:00

فكثيرا منهم وترى عيني عينك المعصية بقت عيني عينك. معصية ايه اللي عيني عينك ؟ عيني عينك في النت ولا عيني عينك في الدش ولا عيني عينك في الموضع عينك في الشوارع ولا عيني عينك في الواتر خلاص بقى مضارع مستمر بقى طول ما انت شايف مصايب كل المنكرات اللي انت عايز تشووفها هتشوفها من - 00:15:20

من ساعة ما هتخرج بيتك لحد ما ترجع. ربنا بيوصف حال امة فسدة وترى كثيرة منهم. كثيرة ما عادتش المعصية زي زمان. بعض الناس والمعظم ماشي كويس ده بقى شكل العام للشارع يفزع القلب. لو النبي عليه الصلاة والسلام جاء وراء الامة لفزع. الشكل العام بقى - 00:15:40

خوف وترك كثيرة منهم يسارعون. يعني ما عادتش المعصية بيروح وضميره بيأنبه. يا عم مد ايدك على الفلوس الحرام وانت هتعمل ايه بعد كده يرجع تاني يا عم يسارعون بقت مصلحة. بقت يقول لي سمي المعصية دلوقتي مصلحة. يسارعون في الاتم مش الى الاتم فيه. ده - 00:16:00

موس في الاتم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون. اسمع بقى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار ربنا بيقول انت شفت ربنا

بيعصى. لولا ينهوا من ربانيون الناس بتوع ربنا سكتوا ليه؟ انت لما شفت ربنا بيعصى سكتي ليه؟ انت - 00:16:20

لو واحد شتم ابوك مش هتسكت. انت لما شفت الله الملك احنا يا جماعة بندرس في كتب العقيدة الولاء والبراء. هو الولاء والبراء ان انا اروح آا احارب امريكا الولاء والبراء ان انا مولايا ما يعاصاش. وانا يعني اعصابي هادية. الولاء والبراء ان انا ابقي متخليل الحرقه اللي - 00:16:40

كانت في قلب الانبياء وهم شايفين حرمات الله بتنتهك. الولاء والبراء ان انا اشتغل في الدعوة الى الله. الناس مش عارفة اطبط عليهها. الناس جاية قال اعلمها ناس من المواقف اللي يعني هزت قلب الواحد ربنا يحفظهم. الشيخ احمد جلال ربنا يحفظه دكتور احمد سيف. نزلوا عزبة الجوجل امبارح. نزلوا الصبح - 00:17:00

وبالليل مرتين دي الحنة اللي حصل فيها المقتلة اول امبارح في شارع الترعة. نزلوا عزبة الجوجري. يعني كان دكتور احمد سيف معه من شوية بعد صلاة المغرب بيقول لي داخلين لقيت واحد بسكنينة من ورايا ومش عارف داخل منين لقيت واحد داخل بسلاخ من انت داخل في مكان كل اللي فيه دول جايين يعملوا ايه دول! جايين نازلين يدعوا - 00:17:20

نزلوا ادوا دروس في الشارع للناس هناك. فهموا الناس كلموا الناس. انتشر وسط الناس. الله! هي الدعوة بس. مش ان الداعية يقف والمسجد الجميل ده ويدعي درس لأ يا حبيبي كده الدنيا هتخرب يا اخواننا الرسالة التي يعني اريد توصيلها ان الدعوة الى الله - 00:17:40

لما تتحول لدرس في قناة او لدرس في مسجد يبقى عليه عوض في الدين. عليه العوض في الدين. دي اسمها دعوة الراغبين. اللي جاي يصلي في مسجد الصديق ده واحد - 00:18:00

ده واحد نفسه يقرب من ربنا. انما غير الراغب ده. اللي قاعد دلوقتي وانت قاعد تصلني وقاعد قدام موقع اباهي ده. اللي قاعد دلوقتي بيخطط لملح حرام يعني سحتة يحطه في بطنه وبطن عياله. اللي قاعد الوقتي ما يعرفش اما نزلنا القهوة قاعدين نعلم الشباب الفاتحة شباب. شباب زي - 00:18:10

الشباب اللي قعدوا الفاتحة مش الصلاة الفاتحة. اللي قاعد دلوقتي ما حدش علمه دين. ما حدش يعرفه حاجة. ما حدش دله. ما حدش هداه. ده له مين اللي ياخد بایده ده هييجي يمسك في رقبة مين يوم القيمة. اخواني في الله يعني لما الواحد بننزل قهاوي ومناطق - 00:18:30

شعبية ونلاقي الناس يعني مش آآ يعني يعني بفضل ومنة الله الناس بتحب الدين بس الناس معلوماتها عن الدين بسيطة. هو مين اللي علمها؟ احنا سبنا الناس لمين سبنا الناس مين اللي يغزي دماغها فرض عين على كل واحد قاعد في الجامع دلوقتي انه يكلم كل من يعرف عن الله انه يكلم اصحابه - 00:18:50

وتكلم زميلاتها يكلم زميله في الشغل يكلم زملاؤه في الدراسة يكلم زملاؤه في العمل. يكلم زملاؤه في التجارة. لما نبقي ام الدعوة الى الله تاني ساعتها الدنيا دي كلها تتصالح باسهل مما نتخيل. وببسط مما نتصور الدعوة الى الله سهلة. اي حد بتنزل له بتتفاجأ برد فعل غريب. غريب من الاقبال - 00:19:10

والتجاب ولكن من ينفذ دين الله ومن يسير على طريق الانبياء ومن يحيي سنة النبي صلى الله عليه وسلم حينما نزل الى الناس هي دي الدعوة الى الله وهي دي اللي بتخليل صاحبها حبيب الله ولي الله. صفوة الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا لنصرة ديني في الارض. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا - 00:19:30

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم لا تتولى عنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا في الدعوة اليك حتى اخر لحظة في اعمارنا انك ولي ذلك والقادر عليه. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:19:50

اعمار بابتهال وتراویح ووتر. وترى الناس سائل الفضل استباقا بزكاة وباحسان - 00:20:10